mroftalp htehaB ni knil muideM

اليقين بالله | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهلا بكم في هذا المقطع السريع اللي هنتحدث فيه عن هذا الوباء اللي اجتاح العالم هذا الوباء - 00:00:02

اللي انتشر الكل الان بيتابع الكل في حالة من القلق الكل في حالة من آآ التوتر الكل بيسأل وبيتابع والاخبار والرسائل هذه الحالة التي دخلنا فيها بسبب آآ يعني سبحان الله هذا آآ الفيروس الصغير الذي لا يرى - 00:00:15

العين المجردة يعني اللي حصل حالة من الانقلاب في كل شيء في الحياة. آآ حتى لا اطيل عليكم اه ضمن هذه السلسلة اللي جزاه الله خيرا. مع اخواننا الدعاة. كل واحد هيتناول قضية بحيس - 00:00:32

ماذا نفعل في هذه الازمة طبعا احنا مستحيل نتكلم عن مازا نفعل في كل القضايا لان التغيرات اللي حدست تغيرات آآ مهيبة تغيرات وصلت لقادة دول لوزراء يعني ناس في قمة المناصب - 00:00:48

تخيلوا بقى احنا اكيد هيحصل لنا ايه عايزين نتكلم سريعا عن معنى صغير بس النهاردة قبل ما اتكلم عن المعنى اللي انا عايز اكلمكم فيه تحديدا ونطلع به النهاردة باذن الله سبحانه وتعالى. انا عايز اقول ان التغيرات اللي حصلت لنا وحصلت للعالم اجمع بسبب هذا الفيروس تغيرات فيه كل النواحي. تغيرات على - 00:01:05

مستوى سياسي. تغيرات على مستوى اقتصادي. تغيرات على مستوى اجتماعي. تغيرات على مستوى نفسي. تغيرات على مستوى العلاقات. تغيرات على مستوى الشغل. على نمط الحياة تغيرات آآ عظيمة حصلت بالتالي الانسان قاعد والانسان هنا اقصد به كل الانسان المؤمن والكافر قاعد في حالة من الزعر. ليه بقى - 00:01:25

لان الانسان بطبيعته بيحب الاستقرار. يعني ده ده فطرة انسان بل يعني عايز اقول لكم ان ابليس لما اراد انه يدخل الى ادم عليه السلام داخل من اللعبة بتاعة لعبة الاستقرار دي. لان الانسان بيحب الاستقرار - 00:01:46

وخايف ان اي حاجة تيجي تحصل تغير له الاستقرار اللي هو كان فيه. لزلك ابليس قال لادم عليه السلام قال له هل ادلك على شجرة الخلد خد بالك وملك ايه لا يبلى مش هيتغير بل ان فرعون لما حب يواجه سيدنا - 00:02:00

موسى عليه السلام عشان تعرف ازاي ان شياطين الجن وشياطين الانس بيستعملوا نفس الاسلوب لما فرعون حب يخوف الناس من دعوة موسى عليه السلام قال لهم خدوا بالكم. دعوة موسى عليه السلام هتعمل لكم تغيير في اوضاعكم. فقال لهم اني اخاف ان - 00:02:17

يبدل دينكم تغيير على المستوى الديني او ان يظهر في الارض الفساد وتغيير على المستوى الدنيوي. طب هو هو فرعون كان بيعمل ايه اصلا على مستوى الدين؟ ده كان بيقول ان هو ربهم الاعلى - 00:02:32

وكان بيعملوا ايه على مستوى الدنيا. ده كان مبهدلهم ومستعبدهم ويعذبهم. لكن بالرغم من كده استغل مسألة الخوف النفسي من ان يحصل تغير في الامور فبالتالي لما بدأنا آآ كلنا نحس الاوضاع ان في تغير بالفعل والتغير ده - 00:02:42

مش تغير متوقع ده تغير حقيقي حصل الناس قاعدة في بيوتها حزر تجوال. ناس خايفة تنزل الناس خايفة تتعامل مع بعضها. آآ يعني اشبه بحالة من العقوبة العامة اللي كانت عوقب بها عقوبة خاصة السامري وقيل له لا مساس كانت عقوبة السامري لما حصل اغراق في الوثنية والمادية لما عمل له - 00:02:57

عبادة العجل ومن دهب اغراق في الوثنية والمادية كانت عقوبة السمري انه لا يمس احد ولا يمسه احد ولا يمس واحد. فبالتالي تخيل

بقى لما العالم كله يعاقب ويقال له قدرا الان لا مساس. وهذه العقوبة او هذا البلاء خلينا نقول نستعمل - 00:03:21
مصطلح البلاء بيختلف تبعات هذا البلاء من شخص لاخر واللي انا عايز اتكلم عنه بقى النهاردة ان المؤمن له نظرة مختلفة عن كل ما يحدث من حوله. يعني ايه نظرة مختلفة - 00:03:38
يعني مش هياخد بالاسباب؟ يعني نزرة مختلفة يعني مش هياخد مش هيبحس معهم عن العلاج. ابدا بالعكس المؤمن هيشارك في كل هذه الامور. هياخد الاحتياطات. هياخد بالاية. قمة الاسباب لكن المؤمن ايه بقى الزيادة؟ طب لو المؤمن زيه زي الكافر - 00:03:50
على مستوى الاخذ بالاسباب وعلى مستوى آآ ما يحدث في بدنه من اثر للفيروس امال ايه الفارق بقى المؤمن؟ لا المؤمن يا جماعة له حال اخر له اضافة واخرى مختلفة عن كل هذه الامور. المؤمن في علاقته بربه مختلف. المؤمن على مستوى الاسباب الزيادة عنده اسباب اخرى معنوية ليست عند الكافر - 00:04:05
وعلى مستوى القلب. وده اللي انا عايز اتكلم عنه النهاردة. ازا كان الفيروس احدث تغييرا على مستويات مختلفة. السياسية والاقتصادية واجتماعية. ويحدث لا قدر الله اذا اصيب به احد في بدنه ايا كان - 00:04:25
البدن مؤمن او كافر يحدث تغييرات في البدن يعني يحدث مرض في البدن مرضا والعياذ بالله. طيب ايه اللي بقى ممكن يفرق؟ انا عايز اتكلم على مستوى القلب. هل القلوب واحدة - 00:04:40
انا لابن حجر لما كان بيتكلم في مسألة الطاعون وانتشار الطاعون وحتى ان الطاعون اصاب المؤمن والكافر قال جملة جميلة قوي ابن حجر بيعلق بيقول زي ما فتح الباري بيقول والاشتراك في الموت. الطاعون موت الناس كلها المؤمن والكافر. فالاشتراك في الموت لا يعني الاشتراك في الثواب والعقاب. مش - 00:04:54
معنى ان الاتنين ماتوا بالطاعون المؤمن والكافر هذا يعني ان فيه اشتراك في الثواب والعقاب ابدا يبعثون على نياتهم قد يكون بينهم كما بين السماء والارض. البلاء ممكن ينزل على اتنين - 00:05:14
يجعل الايمان اللي في قلب الانسان يجعل احدهما يجعل احدهما يصل الى مرتبة الفردوس والاخر والعياذ بالله يسقط في هذا البلاء يبقى آآ اللي انا عايز اتكلم عنه النهاردة مسألة - 00:05:27
ماذا يحدث تغيرات في قلب المؤمن وسط هذه الاحداس اياكم ان تنشغلوا وتتأثروا بكثرة المتابعات والاخبار والرسائل وتنسوا ان تتصلوا بالله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى ينظر الى قلوبكم ماذا يحدث في قلبك في هذه الاونة - 00:05:42
يعني شيء يعني سيء جدا الانسان يخرج من البلاء يغبن. زي ما ربنا جاب في سورة التغابن اية المصيبة. وقال بعدها ومن يؤمن بالله يهدي قلبه وكأن هناك اشارة في هذه الاية التي جاءت في سورة التغابن اياك ان تغبن ايها المؤمن في عمرك واياك ان تغبن حتى في المصائب. اوعى تخلي - 00:06:02
المصيبة تعدي عليك زيها زي ما بتعدي على اي حد. لأ المؤمن في في المصيبة يسترجع فتنزل عليه صلوات ورحمة وهدى. المؤمن في المصيبة يرضى يحبه الله سبحانه وتعالى. المؤمن في المصيبة يرضى بقضاء الله ويؤمن بالله ويؤمن بقدره. ويعلم ويوقن المؤمن دونا عن بقية الناس. يوقن المؤمن - 00:06:22
ان ما اصابه لم يكن ليخطئه. وما اخطأه لم يكن ليصيبه عايزين نتكلم قلب المؤمن ايه اللي بيحصل فيه الوقتي؟ المؤمن اللي متصل بالله سبحانه وتعالى. فيه ناس والعياذ بالله بتصل الى حالة من الهلع. وفيه ناس بتصل الى حالة من التسخط. وليه؟ واشمعنى انا - 00:06:42
طب النوم المختلف يا جماعة المنافق لما حديس يعني فيه ضعف مرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم. وبعضهم قال قال ده صحيح موقوف على سيدنا سلمان. لما كان سيدنا سلمان بيفرق لما - 00:06:59
مرض بيجي المؤمن وبيجي للفاجر ايه الفارق ما بينهم؟ فقال سلمان آآ رضي الله عنه وزي ما قلت بيرفع النبي صلى الله عليه وسلم بس بعضهم ضعفوا المهندس سلمان المرض يكون للمؤمن كفارة ومستعتبا. المؤمن بيكفر ذنوب المؤمن - 00:07:12
ويستعتبوا يعني يجعله يتوب. فالمؤمن يلجأ الى الله سبحانه وتعالى ويتضرع. وفرصة وده شيء يعني ناس ما بتبصش لاثار الجانبية

لما حدس وده هحاول اتكلم عنه في الاخر سريعا كده. الاثار الجانبية للي حصل ده يا جماعة - 00:07:29
ان الله سبحانه وتعالى من كرمه ولطفه انه لم يأخذنا على حين غفلة وعلى حين غرة. تخيل لو العالم كله نزل عليه عذاب بصورة مباشرة واهلك العديد من الناس فجأة - 00:07:45
الناس قاعدة في بيوتها وفي ناس خايفة. طب ما فرصة انه يكتب وصيته ويموت. ويعني تخيلوا يعني لو واحد لا قدر الله اصيب بهذا المرض ومات جت له فرصة انه يتوب ويرد المزالم ويكتب وصيته ويموت مستعد. ده دي فرصة عظيمة جدا انه ينتقل الى الدار الاخرة. وفي حالة استعداد - 00:07:56
نرجع لاثر سيدنا سلمان المرض بالنسبة للمؤمن كفارة ومستعتب. وبالنسبة للفاجر شف التعبير العجيب اللي قاله سيدنا سلمان وزي ما قلت بيرفع البعير كداب ما بيفكرش كالبعير عقله اهله. اهل مجموعة عندهم اسرة عندهم بعير. اعزكم الله دابة - 00:08:14
كال بعير عقله اهله. ثم ارسلوه. وبعدين شوية وفكوه. لا يدري فيما عقل يعني فيما ربط ولا فيما اوس. لو هو عارف اتربط ليه ولا عارف يتفك ليه. في ناس كده بيعدي عليها البلاء وتقعد في بيوتها وبعد شوية فترة من الزمن تطلع هو لا عارف - 00:08:36
حصل لي ولا بيتفكر في الحكمة وخرج دخل البلاء وخرج منهم ولم يتغير فيه شيء والعياذ بالله. بل خرج اسوأ لكنه مؤمن مش كده المؤمن عنده من الايمان زي ما النبي صلى الله عليه وسلم تعجب قال عجبا لامر المؤمن ان امره كله. ولو سمعني كلمة كله. كله له خير. يا رب - 00:08:54
طب السراء احنا عارفين خير. طب الضراء ازاي خير؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم وان اصابته ضراء معه مفتاح يعرف يحول حاجة السراء لخير والضراء لخير برضو. ان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له - 00:09:14
يعني الكافر والفاجر ممكن تأتيه السراء فتكون وبالا عليه؟ نعم. لو جاءته السراء وانشغل بالنعمة عن المنعم في ناس انشغلت بالبلاء عن الذي ابتلاها. الملك سبحانه وتعالى الايمان ممكن يخلينا نشوف الاحداس بصورة مختلفة. يعني لما المشركين حبوا يخوفوا المسلمين وقالوا لهم ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم - 00:09:31
ايه اللي حصل؟ يعني انت متخيل رايحين يخوفوهم زادهم ايمانا. معدل الايمان بيزيد. ايه ده؟ ده الكلام ده المفروض يخوف. لا هو معدل ايمانه زاد. تخيل لما شيخ الاسلام ابن تيمية بيقول - 00:09:57
يعني ماذا يصنع اعدائي بي؟ سجني خلوة. نفي سياحة. قتلي شهادة. ايه ده الناس بتبص للسجن على انه آآ ذلة ومهانة وعزلة عن الناس وآآ يعني هو شيخ الاسلام شايفه - 00:10:09
ياه ده فرصة للخلوة مع الله سبحانه وتعالى وهننفيك فرق الاحبة والبعد عن الاتصال بالناس وعن تلامذته وعن التعليم. قال ونفي سياحة يتدبر في خلق الله سبحانه وتعالى. وقتلي دماء بتسيل - 00:10:25
والدموع بتنزل على فراقه. قال وقتلي شهادة. انتم متخيلين يا جماعة ازاي الواحد بالايمان ينظر للاحداس ينظر للمرض نظرة مختلفة. كنت بقرأ زي بعض الرسايل اللي جت كتبها الامام ابن رجب رضي الله عنه. وبعض الخطب اللي قدمها بعض الدعاة عن المرض كيفية تعامل المؤمن مع المرض والاثار والايات والاحاديث - 00:10:39
وردت في كيفية تعامل المؤمن مع المرض وان ازاي النبي صلى الله عليه وسلم لما كان ممكن يشوف واحد لم يصب بالحمى قط. كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعجب منه وكان يعني ده شيء ممكن يجعل مسلم ينفر. ازاي لم تبتلى قط - 00:11:01
انتم متخيلين يا جماعة نظرة المؤمن نظرة المؤمن ان ما يصيبه من شيء من حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله عنه من خطاياه. المؤمن وده اللي مهم ان الانسان يتعلموا في الاحداس دي. الاسلام يقدم نظرة كونية للاحداث. الاسلام مش بيتعامل على قد ان ده علاج وياخده وخلاص. طب ما هو بياخد العلاج - 00:11:16
وبياخد بالاسباب. لأ المؤمن له نظرة كونية ينظر الى الشمس على انها من مخلوقات الله. فلا يتعجب حينما يسمع حديث النبي صلى الله عليه وسلم ويتكلم عن يوشع ابن نون. ويوشع - 00:11:36
ويقول الشمس انت مخلوقة وانا مخلوق. الشمس من مخلوقات الله والارض من مخلوقات الله حركها الله سبحانه وتعالى وزحزحها

لقاتل المئة والحيتان من مخلوقات الله. تستغفر وتصلي على لمعلم الناس الخير. والفيروس هذا من مخلوقات الله. يكون بلاء ورحمة للمؤمنين. ويكون عذابا على الكافرين - 00:11:46

فالكون كونه سبحانه وتعالى. ماذا يضر المؤمن لو انه قام يدعو الله سبحانه وتعالى؟ ويقول يا رب انت رب هذا انت رب هذا الفيروس. انت تراه ونحن لا نراه انت تقدر عليه ونحن لا نقدر عليه. اللهم اصرفه عنا اللهم وان قدر علينا فاجعله رحمة يا رب العالمين علينا واجعله عذابا على الكافرين. المؤمن لما بيدعو - 00:12:06

ده شيء مش مستنكر الله سبحانه وتعالى علم الانسان في القرآن انه ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. عرف يعني ايه ان الله سبحانه وتعالى ياخذ بناصية هذا ويصرفه عنك او يجلبه الى انسان اخر. حينما يستحضر المؤمن هذا المعنى بقضية الطمأنينة بالله. وده السؤال اللي انا عايز اسأله له - 00:12:26

بماذا تطمئن؟ هل الطمأنينة من الداخل ولا من الخارج؟ يعني انت بتكتسب الطمأنينة لما يتقال لك ايه؟ يعني يعني لما يتقال لك اكتشفوا علاج انت كده اطمنت خلاص ما عدش خايف من اي حاجة ولا خايف من الاقدار ولا خايف من ربنا - 00:12:48

ممكن واحد يقول لي ما يجيش ده شعور فطري انت انت مش عايزنا نخاف من الموت بلاش نفطر ان ده حقيقي لما النبي صلى الله عليه وسلم قال لامنا عائشة ولغيره من ولغيرها من الصحابة من - 00:13:03

احب لقاء الله احب الله لقاءه. ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه. فالسيدة عائشة جاوبت اجابة فطرية. يا رسول الله كلنا يكره الموت. يعني طبيعي ان احنا نكره الموت. قال ليس هذا يعني - 00:13:13

ايوة انا عارف ان احنا كلنا بنخاف من المرض وكلنا مش عايزين نمرض ولما بنفرح ان في علاج ده طبيعي انا مش بتكلم على هذه المشاعر الفطرية قال ليس هذا يا عائشة ولكن المؤمن - 00:13:23

اذا بشر برضوان من الله. لما يتقال له انت مقدم على ايه لحظات الموت لما ييجي ملكة الموت ويبدأ يرى الملائكة الرحمة ويشم رائحة الجنة يستبشر ويتمنى لقاء الله فيحب لقاء الله فيحب الله - 00:13:33

سبحانه وتعالى لقاءه المؤمن في الابتلاءات محتاج انه يفكر نفسه بما اعد الله سبحانه وتعالى لعباده الصالحين القرآن لم يكذب علينا. القرآن قال لقد قال لقد خلقنا الانسان في كبد. القرآن لم يكذب علينا وقال الله سبحانه وتعالى ليبلوكم ايكم احسن عملا. هم اللي ضحكوا علينا وقالوا لنا ان ده الفردوس الاعلى - 00:13:50

وظن اهلها انهم قادرون عليها. فاتاها امرنا ليلا او نهارا. الله سبحانه وتعالى يقدر هذه الابتلاءات لاجل ان البشرية تفيق من هذه الغفلة. ناس كانت وصلت لمرحلة في حالة من الترف على مستوى الشهوات وعلى مستوى الشبهات. قاعدين يفكروا في الالحاد. طب واللا ادرية طب مش عارف ايه؟ حالة من الطرف في مستوى الشبهات وحالة من الطرف في مستوى - 00:14:07

شهوات كانوا بيشعروا عنه الشزوز وعايزين يفرضوه على كل الدول. اين هؤلاء الان؟ يعني هل هل تحس منهم من احد؟ او تسمع لهم رجزة؟ هذا الفيروس سبحان الله والله العظيم لقد احدث امورا عجيبة الانسان يوميا بيتأمل ويقول سبحان الله ما الذي احدثه هذا المخلوق العجيب؟ فلابد للمؤمن ان يرى - 00:14:30

بهذه النظرة لا يقتصر نظرة المؤمن على مجرد هذه الاحداث البسيطة بمجرد فيروس وعلاج وهيلاقوا له علاج ولا لا؟ لا نظرة المؤمن اعظم من الانسان لما يرى هزيمة احد ويرى الدماء التي كانت بتسيل. وموت الصحابة والدماء التي سالت من وجه النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يقرأ سورة ال عمران يكتشف - 00:14:50

ان ما حدث كان الخير. ازاي كان الخير؟ كان الخير لي كان هذا هو الخير لديننا. اللي حدث كان الخير لديننا نحن. لان الحدث علمنا كيف نطيع سنة النبي صلى الله عليه وسلم وكيف نسمع كلام نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:15:10

طيب السؤال اللي انا عايز اخرج به تاني وعشان اقول لكم لماذا تطمئن؟ انت مطمن بايه؟ مطمن بالاسباب مطمن بتطمئن لما بتغسل ايدك اه تخيل لو انت قابلت رجلا كبيرا في السن امرأة فقيرة مسنة اكثر الناس عرضة للمرض - 00:15:26

ليس معها اه زاد. اه الناس تقول لك لازم تحوش ولازم تعين مش عارف ازاي ما عندهاش زاد وتجد هذا الرجل او هذه المرأة المسلمة

في قمة الطمأنينة وراضية انت بتستغرب تقول لها ايه انت انت وارسة معك ورس تقول لك لأ - 00:15:43
طب انت لك معارف او انت لك معارف في المستشفيات لو حصل لك حاجة هتروح يقول لك لأ. طب انت معك العلاج في جيبك بحيس اول لما يجي لك المرض؟ لأ. اومال انت مطمئن بايه ؟ يعني ايه اللي مخليك مطمئن - 00:15:58
كده قال الله سبحانه وتعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير ركز معي في كلمة خير دي الخير في القرآن يأتي احيانا بمعنى المال او الخير الكثير - 00:16:08
اطمأن به. الهاء دي بتعود على ايه الناس لا تطمئن الا بالدنيا الا بما تمسك بعالم الشهادة اطمأن به. وان اصابته فتنة انقلب على وجهه. ليه انقلب على وجهه؟ لانه لم يكن مطمئنا بالله وكان مطمئنا بالاسباب - 00:16:20
تتغير في لحظة العالم تغير. في لحظة الفيروس غير علاقات العالم. غير سياساته غير قوة. اللي هيطمئن بالاسباب دينه هيتغير. اللي هيطمئن بعالم هذا فقط دينه يتغير. لذلك لما ذكر الله لنا العلاج الاول لقضية الهلع في القلب. ان الانسان خلق هلوعا. كيف يتخلص الانسان من حالة الهلع - 00:16:40
الا المصلين. الاتصال بعالم الغيب ان تقف بين يدي الله وان تقول الحمد لله رب العالمين. فيقول الله حمدني عبدي. كل ده غيب يعني لو واحد ملحد شايفك بتصلي وعمره ما شاف مسلمين يقول لك انت بتعمل ايه؟ تقول له انا واقف بين يدي الله. يقول لك فين ربنا - 00:17:00
وتقول له انا الان اناجي الله سبحانه وتعالى. هو لا يعلم هذه الامور. الصلاة بتكسب الانسان حالة من الطمأنينة انا بسألك انت بتطمئني بايه؟ يعني لما تحب تحس انك انت مطمن - 00:17:17
اني لن يحدث شيء في الكون الا بقدرك. بتطمئن بايه؟ بتطمئن بالخارج بمتابعة الاخبار. اللي هيطمئن بالاحداث الخارجية دائما سيظل في توتر خد معايا القاعدة دي كلما ازداد تعلقك وارتباطك بعالم الشهادة كلما ازددت قلقا وتوترا - 00:17:29
اللمس ده ارتباطا بعالم الغيب وتوكلا على الله سبحانه وتعالى كلما ازددت طمأنينة ويكون شعارك في هذه الازمة ازاي والملك ملكه سبحانه وتعالى. والكون كونه سبحانه وتعالى ورفعت الاقلام وجفت الصحف - 00:17:47
يعني كل اللي يشغلني زي ما النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عنه الحديس يعني بعض اهل العلم ضعفوه زي ما النبي صلى الله عليه وسلم راجع من الطائف والدماء بتسيل كل اللي بيشغل النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي - 00:18:06
حال المؤمن وهو بيستقبل هذه الاحداث الطمأنينة رفعت الاقلام الصحف ليه؟ لاني باكتسب الطمأنينة من الداخل. راجعوا تفسير سورة الفجر احنا اتكلمنا عن الطمأنينة. يا ايتها النفس المطمئنة. سورة الفجر بدأت ان في ناس بتطمئن بالفجر بالليالي العشر بالشفع والوتر. بالليل اذا يسر في - 00:18:19
الناس بتطمئن بهذه العبادات. بهذه الاوقات العظيمة. احنا في شعبان وداخلين على رمضان. هناك اناس تطمئن بالعبادات بالاوقات باوقات الطاعات بساعة الاجابة بالثلث الاخير خير من الليل هكذا يطمئنوا. لكن هناك طائفة من الناس اطمأنت بماذا؟ الم تر كيف فعل ربك بعاد؟ ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد - 00:18:40
وثمود الذين جابوا الصخر بالواد فرعون ذي الاوتاد. في ناس اطمأنت بذات العماد واطمأنت بالصخر بالواد. واطمأنت بذي الاوتاد. اين هؤلاء الان؟ كل هؤلاء نزل عليهم صوت عذاب فاهلكهم ونزع منهم هذه الاسباب. لكن من اطمأن بالله قال له الله سبحانه وتعالى في اخر السورة يا ايتها النفس المطمئنة - 00:19:00
التي اطمأنت بالله عن طريق العبادات التي اتصلت بعالم الغيب عن طريق الصلاة والذكر. يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية يعني عايزين نخرج من الازمة ديت بيغير لي يعني ولا نكون مغبونين. مش عايزين نخرج من الازمة دي خسرانين. الله سبحانه وتعالى ينظر الى قلوبنا. ما الذي - 00:19:24
الذي احدثته هذه الازمة في قلبك. هل مجرد انك حوشت الفلوس وخزنت الاكل وقاعد منعزل فقط يعني لما اخدت بالاسباب زي ما

النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بالاسباب في الهجرة. واخذ بكل الاسباب لكن كان صلى الله عليه وسلم متوكلا على الله - 00:19:45
ودليل زي ما ابن عطاء بيقول دليل اعتمادك على العمل نقصان الرجاء عند حدوث الزلل. دليل انك انت معتمد على الاسباب مش على ربنا الرجاء بيقل اول لما الاسباب بتقل. النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بكل الاسباب في الهجرة. وحينما رأى المشركين - 00:20:02
في الغار قال للصديق اسكت ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ ما ظنكم احبتي في الله؟ والله سبحانه وتعالى مع المؤمنين هذه فرصة لتشديد العلاقة بالله سبحانه وتعالى. فرصة لنري الله سبحانه وتعالى من قلوبنا خيرا. وان قلوب المؤمنين تختلف اختلافا تاما - 00:20:20
عن قلوب المشركين. اريدك ان تتخيل مشهد الكرة الارضية والله سبحانه وتعالى يطلع على قلوب الناس. ما الذي يحدث في قلوبهم؟ هل تتساوى قلوبنا مع الكفار والعياذ بالله ام ان الله سبحانه وتعالى يرى من قلوبنا النور ويرى من قلوبنا الطمأنينة ويرى من قلوبنا التوكل مع اخذنا بالاسباب. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يصل - 00:20:40
عنا هذا الوباء. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يخرجنا منها سالمين غانمين فائزين متوكلين على الله سبحانه وتعالى. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يبلغنا رمضان وان يبلغنا ليلة القدر وان يعيننا في رمضان على الصلاة وعلى القيام وعلى قراءة القرآن. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد انك استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم - 00:21:00
ورحمة الله وبركاته - 00:21:20